

الباب الثاني

النظريات

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

عندما نتكلّم عن مفهوم اللغة يجب أن نبحثها من جهتين، وهي عن

معنى اللغوي والمعنى الإصطلاحي.

وعن المعنى اللغوي لكلمات اللغة في المعاجم ما يلي: اللغة أصلها

لغى، أو لغو، والهاء عوض، وجمعها لُغَى ولغات، ومن قوله تعالى {وإذا مرروا

باللغة مرروا كراما}. (الفرقان: ٧٢). أما مفهوم اللغة الإصطلاحي، فقد عرفه

الباحثون بتعريفات كثيرة إلا أنها جميعا لا ترتبط بالمعنى اللغوي إلا في جانب

واحد، وهو أنها كلام، كما أن التعريفات الإصطلاحية كلها تصورا جانباً أو

أكثراً من وظيفة اللغة.^١

الكلمة "التعليم" بالمعنى "التعلم أو الممارسة" يسمى إلى كلمة

"درَسَ". قال هيلغراد، التعلم هو عملية التغيير بخلال أنشطة أو مصادر ممارسة

في معمل ألم في البيئة الطبيعية. التعلم هو ليس جمع المعرفة. التعلم هو تحدث

^١ أحمد فود عليان، المهارات الملغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع)،

ص. ١٤.

العمليات العقلية في شخص حتى أدت إلى ظهور تغييرات السلوك. فعالية العقلية يحدث بسبب تفاعل الفرد مع وعية البيئة. عملية التعلم على حقيقته هي أنشطة العقلية التي لا يمكن رؤيتها. منها، تغييرات العملية في شخص الذي يتعلم لا يمكن أن ينظر إليه. لأن يمكن أن نشاهد من تغييرات الأعراض السلوك المرئية.^٢

التعليم يأتي من الكلمة تعلم يعني محاولة للحصول ذكاء أو علم و ممارسة و التغييرات السلوك أو استجابة بسبب تجربة. أما التعليم فهو عملية و طريقة و عمل التي تجعل الناس للتعلم.^٣

تعليم المحاورة هي أحد من المواد التعليم بطريقة متكاملة من جمع المواد وهو في اللغة العربية. أهداف في تعليم اللغة العربية أنه سيتحقق يرتكز على القدرة عندما الصريح أو الضمني. لتحقيق هذه الأهداف تستخدم نهج "نظيرية الوحدة". لذا، في تعليم اللغات تتكون من بعض عناصر مترابطة يعني خطّ و إملاء و مطالعة و قوائد (نحو و صرف) و محاورة و إنشاء و لغة.

في تنفيذ من تعليم اللغات يحدث من تلك العناصر وهم تدرسون بشكل

² Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani Media, 2015), hal. 24

³ Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Edisi ke-3, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), hal. 17

منفصل أو أنظمة منفصلة أو نظرية الفرع. تعلم اللغة العربية أنه يتطلب إشراك الطلاب مباشرة.

وعندى أهل التربية أن التعليم هو نقل المعرفة من المرء الذي له المعرفة (معلم) إلى المرء الذي لم يعلم الشيء (متعلم) بوسيلة التعلم والتعليم.^٤ وبعد التعليم، يرجى المتعلم أن يغير أحواله مثل أهداف التعليم. وتعلم اللغة العربية هي عملية تقديم المعرفة وإيصالها من مدرس اللغة العربية إلى الطالب لكي يفهم الطلاب اللغة العربية ويتولىها ويستوعبها.^٥

ومن أهداف تعليم مهارة اللغوية هي لتنمية مهارة لغوية الطلاب وتطويرها.^٦ أما تعليم اللغة العربية ت العمل لبلاغ الأهداف. ووجه تعليم اللغة العربية إلى أهداف فترة الطويلة (أهداف العام، وأهداف فترة القصيرة (أهداف الخاصة). أما أهداف العام هي:

- ١) لكي يفهم الطلاب القرآن والحديث مثل مصدر أحكام الإسلام وتعليمها.
- ٢) لكي يفهم الطلاب و يعرف كتب الدينية وحضار الإسلام الذي يكتب باللغة العربية.

^٤ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 5

^٥ *Ibid*,...hal. 6

^٦ Djago Tarigan dan H.G Tarigan, *Teknik Pengajaran Ketrampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1998), hal. 22

٣) لكي يكون الطلاب ماهرا في تكلم اللغة العربية والإنشاء فيها.

٤) وتفيد اللغة العربية مثل أدوات المساعدة لأهلية الأخرى.

٥) يفيد تعليم اللغة العربية لبناء أهل اللغة العربية المهنية.^٧

أما الأهداف الخاصة في تعليم اللغة العربية فهي الأهداف المقررة في

الدراسة. مثل أهداف العام من المطالعة هي حسن التعبير، وكفاءة لقول اللفظ

صحيحا، وتسريع التفهم والتفكير مضمون القراءة، وتنمية كفاءة التذكير.

وأهداف الخاصة من المطالعة هي: تفصيح في تذكير الأحروف حسب

خارجها.^٨ وينبغي معلم اللغة العربية أن يعرف الأهداف المقررة، إما في التحتيط

وإما في التطبيق.

وتمكن الباحثة الإستنباط من البيان السابق أن تعليم اللغة العربية

عملية في تقديم المعلومات الذي قام به معلم اللغة العربية إلى تلاميذه حتى

يستطيع الفهم عن اللغة العربية وإستعاها وتنميتها.

ب. مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

⁷ As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu, 2004), hal. 100

⁸ Muhtadi, *Pengajaran ...*, hal. 8

الكلام في المعنى اللغوي هو كلمات و تناطح و كلام.^٩ أما

تعريف كلام في الرأى الإصطلاحى فهو نطق أصوات اللغة العربية بشكل

صحيح و بدقة و تلك أصوات تخرج من مخارج الحروف التي قد أصبحت

التوافق من أهل اللغة.^{١٠} حقائق مهارة الكلام هي مهارة نَقْلُ صورة تَيَّارٌ

طريقة الأصوات النُّطق لِيُوصِّل الإرادة و لوازم الشعور و رغبة إلى شخص

آخر.^{١١} في هذا الحال، اكتمال آلة كلام شخص هو الشروط الطبيعية أن

يمكن نقل صورة مجموعة متنوعة من الأصوات النُّطق و الضغط و النغمة و المُدُوء

و الأغاني الكلام. هذه المهارة مُستفقة من ثقة للتalking بشكل طبيعي و صادق

و صحيح و مسؤول بُزيل مشاكل النفسي نحو حياء و خائف القلب و

مشدود و غير ذلك.

الكلام هو النشاط الحالي للمحدثي اللغة تطالب المبادرة الحقيقة

في استخدام اللغة في التعبير عن أنفسهم شفهيا. في هذا المعنى الكلام هو جزء

من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية. كجزء من مهارات اللغة النشطة

^٩ A.W. Munawir, *Kamus Al-Munawir Arab-Indonesia Terlengkap*, Cet. Ke-1, (Yogyakarta: Pustaka Progressif, 1984), hal. 1318

^{١٠} نصیر عبد الله الغنی و عبد الحمید عبد الله، عصوص الإعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (دار الإعتصام، بلا سنة)، ص. ٥١

^{١١} Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), hal. 241

الإنتاجية، والقدرة كلام تطالب التمكّن من بعض جوانب وقواعد استخدام

^{١٢} اللغة.

في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الثانية، لابد أن تشمل على أربعة

مهارات وهي: الاستماع، والكلام، القراءة، و الكتابة. و يعد الكلام هو

الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع. والكلام هو: ترجمة اللسان

عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع و القراءة، و الكتابة. والكلام يكون

من اللفظ و الإفاده. و اللفظ هو: الصوت المشتمل على بعض الحروف. أما

الإفاده، فهي: مادامت على معنى من المعاني في ذهن المتكلم والسامع، أو على

^{١٣} الأقل في ذهن المتكلم.

إن مهارة الاستماع و مهارة الكلام أقدم المهارات بين المهارات

الأخرى. قديم قبل أن عرف الإنسان عن الكتابة، مهارة الاستماع و مهارة

الكلام قد استخدم الناس كأداة للاتصال، و كوسيلة التدريس أو التربية في

الأسرة، و تستخدم في فرقة المجتمع. الاستماع و الكلام من الأنشطة اللسانية

^{١٢} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009), hal. 65

^{١٣} علي موسى لوبيس، مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدرسيتها، (العربية فول ٣: ٢٠١٢)، ص. ٢

و هما يرتبطان بالصوت اللغوية. ففي الاستماع ينال الإنسان الخبرات من النطق أو الصوت. وفي الكلام اتصال المعلومات الصوتية.^{١٤}

يقول اللغويون أن "الكلام هو اللغة"، فالكلام المهارة اللغوية تظهر مبكرا في حياة الطفل و لا تسق إلا بالإستماع فقط. ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام، ولذا فهو نتيجة للاستماع و انعكاس له. ومن ثم فهو محدود بالثروة اللغوية التي تعلمتها الطفل من خلال الاستماع أولا، ثم من خلال القراءة بعد أن يتعلمتها. كما أن أي انتاج لغوى مكتوب يعتمد على الطلاقة في الكلام و على الثروة اللغوية من الكلمات والمعاني والأفكار، ومن ثم فإن المهارات الضرورية للكلام الفعال هي بعض من نفس المهارات المطلوبة للقراءة والإستماع و الكتابة الفعالة.^{١٥}

ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقا سليما، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها لدى علماء اللغة. وتعريف مهارة الحديث بأنها: الكلام باستمرار دون توقف مطلوب و دون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر. والدارس عندما يتقن هذه المهارة فإنه

^{١٤} Tarigan, *Teknik.....*, hal. 86

^{١٥} فتحي علي يونس و محمد كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية : اسس و اجرائه*، (غم، ١٩٩٥)، ص. ٣٣٥

يستطيع أن يحقق الهدف الأساسي للغة وهو : القدرة على الإتصال بالأخرين،

^{١٦} وإفهامهم ماذا يريد.

فالكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من

غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين.

ولقد اشتدّت الحاجة لهذه المهارة في البداية النصف الثاني من هذا القرن بعد

انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الإتصال، والتحرك الواسع من بلد

إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للإتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة

النظر في طرق اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية و الشفهية و

^{١٧} غيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتماماً بها.

مهارة الكلام هي مهارة انتاج نظام الصوت الحالي لتعبير الإرادة

والحاجة و المشاعر إلى الآخر. في هذا الحال، اكتمال جهاز واحد الصوتية

(الأغشية صوت، واللسان، والشفتين والأنف والأذنين) هو الشروط الطبيعية

التي تمكن أن تسمح أنها تستنسخ مجموعة واسعة من التعبير السليم،

والإجهاد، لهجة، والصمت، وأغنية لإجراء المحادثة. و تستند هذه المهارة على

^{١٦} الغالي و عبد الله، أسس...، ص. ٥٤

^{١٧} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (رياض: ١٩٧٩)، ص. ١٦٠

ثقة التكلّم في فترة زمنية معقولة، صدوق، صحيح، ومسئولة للقضاء على

مشاكل نفسية، مثل الخجل وعدم الثقة بالنفس والتوتر واللسان الثقيل.^{١٨}

^{١٩} هناك أشكال كثيرة من الكلام وهي:

(١) المناقشة

المناقشة هي طريقة تقويم في جوهرها على الحوار وفي ما يعتمد

المعلم على معارف الطلاب وخبراتهم السابقة فيوجه نشاطهم بغية فهم

القضية الجديدة مستخدما الأسئلة المتنوعة وإجابات الطلاب لتحقيق

أهداف درسة. وفيها إثارة للمعارف السابقة. وتشييد لمعارف جديدة

والتأكيد من فهم هذا وذلك. وفيها استشارة للنشاط العقلاني الفعال عند

اللاميذ، وتنمية انتباهم وتأكيد تفكيرهم المستقل.

(٢) الخطابة

الخطابة هي فن مخاطبة الجماهير بطريقة الإلقاء تشتمل على

الإقناء والإستمالة. يعني أنها تعامل مع العقل و العطافة مع تركيزها على

^{١٨} Mukhsin Ahmadi, *Strategi Belajar Mengajar Keterampilan Berbahasa dan Apresiasi Sastra*, (Malang: Y A3 Malang, 1990), hal. 18

^{١٩} Batmang, *Jurnal Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, (Sulawesi: Vol. 15, 2013), hal. 341-343

العاطفة بصورة واضحة. وكما أنها اتصال في اتجاه واحد يقوم به الطيب

لتوصيل معلومات أو مفاهيم لغيره.

٣) الحوار

الحوار هو مراجعة الكلام بين الشخصين أو أكثر. وال الحوار وسيلة

الإتصال بين الناس، البحث يتعاون المخاطرون على معرفة الحقيقة و

التوصل، وهو عبارة عن مطلوب إنساني بحيث يتم استخدام أساليب

الحوار لإشباع حاجة الإنسان للاندماج.

٤) المعاشرة

المعاشرة هي طريقة تتضمن تواصلاً و تناطحاً باتجاه واحد من المقدم

إلى المستمعين. وأنها تملك معلومات عن الموضوع الذي يدرس ويجب

الكلام فيه.

٥) المقابلة

المقابلة هي المهارة والفن التي تسهل الحصول على المعلومات الممكنة حول الفرد من مصادرها المختلفة وبوسائل متباينة فيما يتعلق بجوانب خصية، ومن ثم للمرشد أن يدرس سلوكياته في إطار من التفاعل الإيجابي المشر ينهم.

٦) الشوري

الشوري هو عرض أمر ما من الأمور التي تهتم الفرد أو المجتمع على ذوي الرأي والخبرة الدراسية وبداء الأراء في شأنه، مع بيان الحجج والاستخراج الرأي الراجع من تلك الأراء.

٧) الحكاية

الحكاية في التراث هي الفصبة المروبة و التي قد تستند إلى الحيلة بصورة أساسية و إلى بعض الحقائق في بعض جوانبها و إلى البطولات الجبارية والقدرات الخارقة والموت والحياة والفقر والغنى والخير والشر. إلا أنها و في مقاييس عصرنا هذا يمكن وصفها بالرواية.

١. أهميات مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربع بعد الاستماع. و هو ترجم اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع و القراءة و الكتابة.

وهو من العالمة المميزة للإنسان، فليس كل صوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على المعنى من المعنى، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا من بعض الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، وقد تفهم معانى أخرى، ولكنها قليلة، و مرتبطة بموافق

معدودة.^{٢٠}

و بناء على وجود التطور المتزايد في أهمية الحديث اللغوى فإنه يتطلب دراسة نظام القواعد اللغوية واصولها، و معاجمها. و واقع الإتصال اللغوي بين الناس يؤكد إن مهارة الحديث تنمو اولا من الإتصال باللغة و يقتضي هذا ان يشجع المتعلمون على أن يعبروا بأنفسهم بأساليب البساطة، وذلك حتح توجه و إسارف المعلمين.^{٢١}

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغرى على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أهم يتكلمون أكثر من مما يكتبون. ومن هنا الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي

^{٢٠} ابراهيم محمد عطا، طريق تدريس اللغة العربية وال التربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص. ١٠٥

^{٢١} المرجع نفسه، ص. ١٠٦-١٠٥

بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدامها.^{٢٢} إن الأهميات في تعليم هذه المهارة ترجع إلى أسباب كثيرة منها، لأن اللغة العربية تدور دوراً كبيراً في مجال الإتصال الدولي. وكذلك المدرس المسلم اليوم أحد يهتم بهذه المهارة، وذلك لأن المسلمين يواجهون المشكلات عندما تنازلهم الدعوة إلى الإشتراك في مسابقة الخطابة المنبرية باللغة العربية. فلذا، تفضل المدرسة مع لماذا كفاءة في هذه المهارة. وبالحقيقة أن أهمية هذه المهارة غير مختصرة على ذلك ولكن تشمل دائرة أهميتها إلى مساعدة الطلاب استذكار المفردات أثناء الرغبة في فهم التركيب وترجمة النصوص العربية.

وفي مجال الدبلوماسيات تكون المنظمات العالمية وخاصة منظمات العالم الإسلامي مثل المعتمر العالمي الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي وغيرهما من المنظمات العالمية الإسلامية لا يمكن الاستغناء عن إستعمال اللغة العربية أثناء القيام بنشاطاتها سواء كان استعمالها شفوياً أم تحريرياً.

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعرض لهم مواقف تدفعهم لتحدث اللغة. والطالب، ليتعلم الكلام، عليه أن يتكلم. ونود أن نبه

^{٢٢} علي أحمد مذكر، ناشريس فنون اللغة العربية، (قاهرة: دار السوف، ١٩٩١)، ص. ١٠٧.

هنا، إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت، والطالب يستمع. ومن هنا، فإن المدرس الكفاء يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيهه الأنشطة.

١. تعليم مهارة الكلام

أن مهارة الكلام هي التدريبات التي يقدمها المعلم نحو الطلاب لإستيعاب مهارة الكلام. بمارسة الاستماع سليبا في تدريب الاستماع. يعني من غير تدريب اللسان ايجابيا كانت مهارة الكلام صعبا في حصولها.^{٢٣} يبدأ تعليم الكلام و الحديث في المدرسة عن طريق المعلم. فالصوت المستخدم وطريقة الحديث والمفردات المستخدمة قبل المعلم كلها تؤثر على نوعية التعلم. فالصوت المنخفض جدا لدرجة التي لا تسمع، أو العالي الشير كلاهما يسبب توتر الفصل و ضالة ناتج العملية التعليمية. أن الصوت تسرب الموضوع المعروض ما فيه من أحاسيس و عواطف. أن الصوت عنصر هام من عناصر الشخصية، و نحن عندما نفكر في الشخص اللبق و المترن فكثيرا ما نبني حكمتنا في جزء كبير منه على أساس من صوته أو تعبيره الشفهي.

²³ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humniora, 2007), hal. 137

^{٢٤} وهناك أهداف كثيرة في تعليم مهارة الكلام كما يلي :

- ١) تعويد التلاميذ إجاده النطق و طلاقة اللسان و تمثيل المعاني
- ٢) أن ينطق الأصوات المتحاوره و المتشابهة
- ٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة و القصيرة
- ٤) أن يعبر أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة
- ٥) أم يعبر أفكاره مستخدما للنظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية

خاصة في لغة الكلام

- ٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث و تمييز العدد و الحال و نظام الفعل و أزمنة و غير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية

٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته،

- و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية
- ٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافية العربية الضعيفة و المناسبة لعمره و مستوى الإجتماعي و طبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات

الأساسية عن التراث العربي و الإسلامي

^{٢٤} إبراهيم محمد عطاء، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المريضية، ١٩٨٧)، ص.

٩) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً و مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة

بشكل متصل

١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث و مترابط لفترات

زمنية ضعيفة.

ج. الطرق و الأساليب تعليم مهارة الكلام

١. الطرق تعليم مهارة الكلام

١) الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي الطريقة لتعليم اللغة العربية ليس في جهة العلم

ولكن في جهة العملية. لا بد في تعليم اللغة العربية يستخدم اللغة الأصل

(العربية) و لا يجوز استعمال اللغة الأم.^{٢٥} هذه الطريقة تفضل على مهارة

الكلام. وهناك الخصائص من هذه الطريقة وهي : تعطي هذه الطريقة

²⁵ Imam Ma'ruf, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), hal. 50

الأولوية لمهارة الكلام بدلاً من مهارة القراءة و الكتابة و الترجمة، و يركز التعليم إلى تقنية التمثيلي و التقليد و الحفظ مباشراً، حيث الطالب يقلدون الكلمات و الجمل و الحوار، و يجتنب على استخدام اللغة الأم للطلاب، و كفاءة إتصال اللسان تدرب ملائمة بطريقة الأسئلة و الأجوبة، التفاعل بين المدرس و الطالب يرتبط بنشاط.^{٢٦}

٢) الطريقة السمعية والشفهية

الطريقة السمعية الشفهية في الأساس هي التنمية من طريقة المباشرة. خصوصاً صعوبة الطلاب في الفهم. ومن أهم أسس هذه الطريقة: عرض اللغة الأجنبية على الطلاب مشافهة في البداية، وأما القراءة و الكتابة فيقدمان في فترة لاحقة، ويعرضان من خلال مادة شفهية، درّب الطالب عليها. ينبغي استعمال الوسائل السمعية و البصرية بصورة مكثفة، و استخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة، مثل المحاكاة و الترديد و الإستظهار، و التركيز على أسلوب القياس، مع التقليل من الشرح، و التحليل النحوي.

²⁶ Rodliyah Zainuddin dkk, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), hal. 39

الأسس التي تقوم عليها الطريقة السمعية الشفهية في مجال تعليم اللغات الأجنبية: البدء بالإستماع إلى أصوات اللغة و بناءاً حتى تأليفها أذن الدارس، الإنتقال إلى الكلام قبل القراءة و الكتابة، تقديم الألفاظ اللغوية فيموافق حية طبيعية غير مصطنعة و أن تدرج حتى تتكون لدى الدارس العادات اللغوية ، تعليم أصوات اللغة بطريقة بنوية اعتماداً على المحاكاة و التكرار و التدريب على بعض الأصوات الصعبة في النطق، تقديم المفردات ضمن القوالب اللغوية لأن المفردات تختلف في معانيها باختلاف موقعها في التراكيب اللغوية و اللغة في تراكيبها و نظمها البنوية لا في مفردات.

٣) الطريقة التدرية

الطريقة التدرية هي الطريقة في إيصال المادة بطريقة تدريب الطالب لاستيعاب الدرس و المهر في القيام الوظيفة من المدرس. و الطريقة التدرية هي الأسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارس المدرس لأداء عملية التعليم حيث إعطاء التدريبات المعينة على التلميذ حتى يفهموا المادة المدرّسة و يمهدوا في عمل الواجبات المطلوبة.

²⁷ Puji Rahayu, *Thuruqu Ta'lumi Lughotil 'arobiyyah lighoirin Nathiqiina biha*, (Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Pembelajarannya: Volume 15, 2013), hal. 132

²⁸ Batmang, *Jurnal...* hal. 333

^{٢٩} هناك تدربتان في هذه الطريقة، وهي :

١. التدريبات قبل التواصل

التدريبات قبل التواصل ليس التدريبات التي لم تكون اتصالياً، ولكن تلك التدريبات تقصد لتجهيز الطالب على كفائهـم الأساسية في الكلام التي تحتاج في الحال، كتدريب تطبيق الحوار، و المفردات، و القاعدة، و تعبيـة الوجه، و غير ذلك. وفي هذه الخطوة تحتاج إلى دور المعلم. لأن في كل عـنصر من الكفاءـات تحتاج إلى الأمثلة. هناك التقنيـات التي تمكـن إستعمالها لتدريب قبل التواصل وهي:

١) الحفظ على الحوار

هذه التقنية هي ممارسة التقليـد وحفظ الحوار حول مجموعة واسعة من الحالـات والفرص . من خلال هذا التدرـية، يتوقع من الطلـبة لتحقيق الكفاءـة الجيدة في مـحادـثـة أـجـرـيتـ في فـترة زـمنـية معـقـولة وـلـيس مـفـتـعلاـ. ولو أن الأـصـلـ كانـتـ منـقوـشـةـ بالـحـفـظـ، وـلـكنـ معـ مرـورـ الـوقـتـ إذاـ فعلـتـ التـدرـيـةـ المـسـتمـرـةـ سـوـفـ تكونـ الـقـدرـةـ عـلـىـ التـواـصـلـ بـشـكـلـ الطـبـيـعـيـ.

²⁹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung; PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 136-140

٢) الحوار من خلال الصور

وتعطى هذه التقنية بحيث يمكن للطلاب فهم الحقائق من خلال الصور كشف شفويًا وفقاً لمستوياتهم . المعلمون في هذه الحالة يجلب الصور وتظهر واحدة فواحداً إلى الطلاب، يسأل، ثم أجاب الطلاب وفقاً للمبين في الصورة.

٣) الحوار تسترشد

وتعطى هذه التقنية بحيث الطلاب قادرون على استكمال المحادثات وفقاً لحالة معينة . في هذه الحالة، ويعطي المعلم مثلاً على السؤال والجواب في العربية، المثال المحادثة عن المشاهدة فيلم في سينما. في استخلاص المعلومات وذكر أمثلة على كيفية الاستجابة ، وبعد ذلك يقدم المعلم الجملة للطلاب للرد كمثال.

٤) التمثيل

وتعطى هذه التقنية بحيث يمكن للطلاب التعبير عن النشاط

اللفظي . في هذه الحالة المعلم تنفيذ إجراءات معينة مثل يتسم ، يضحك ،

ويجلس ، وسأل إلى الطلاب .

١. التدريبات الإتصال

التدريبات الإتصال هي التدريبات التي تعتمد على إبداع الطلاب في

التدريبية . و في هذه المرحلة تنقص مشاركة المدرس لاعطاء الفرصة للطلاب في

تنمية كفاءتهم النفسية . و يطلب كثيرة الكلام إلى الطلاب في هذه المرحلة . و

هناك كثيرة من الأنشطة المستخدم في هذه التدريبات منها ما يلي :

١) الحوار في الفرقـة

الأداة الموجودة وهي الشريط المسجل لتسجيل الحوار . و في

فصل واحد تقسم الطلاب إلى فرق . ثم إعطاء المدرس موضوع القصة

البسيطة لكل الفرقـة . و قبل التدريبة يناقش الطلاب مع أصدقائهم . و في

هذه التدريبة يتبادل الطلاب يتكلموا شيئاً عن القصة حتى تجعل القصة

الكاملة .

٢) لعب الدور

في هذا النشاط يعطي المدرس دوراً محدداً إلى الطلاب. يجب أن تتكيف الدور إلى مستوى إستيعاب اللغة في الطلاب.

٣) ممارسة تعبير إجتماعي

تعبير الاجتماعي هو وسيلة من السلوكيات الاجتماعية أثناء الاتصال لفظياً أو تردد باللسان، المثال إعطاء الإحترام، التعبير عن شعور الرهبة والفرح والتهانى وغير ذلك.

٤) ممارسة الميدانية

وتقصد بمارسة الميدانية وهي يتصل مع الناطقين خارج الفصل. وهذا النشاط يمكن أن يقوم في مكان خاص حيث هناك الناطقين باللغة العربية. ومارسة الميدانية مهمة في تنمية مهارة الكلام للطلاب.

٥) حل المشكلات

وعادة حل المشكلة بشكل مناقشة. ويهدف هذا النشاط إلى حل المشكلة التي تواجهه، أو عقد اتفاق على الخطة.

٢. الأسلوب تعليم مهارة الكلام

وهناك كثيرة من الأسلوب التي تستخدم في تعليم مهارة الكلام،

ومنها :

١) الحوار

الحوار هنا يأخذ الموضوع عن حياة اليومية أو الأنشطة التي قريب بحياة الطلاب. وفي هذه التقنية تعلم أيضاً عن تعبير التهنئة و جمل التحية التي نوعها كثيرة. وفي هذا الحال ليس تعلم عناصر اللغة فقط، ولكن تعلم أيضاً على عناصر الإجتماعية والثقافية كالتهذيب، و الحركة، و لغة الجسم، و السلوك في المعاوراة. وهناك شكل الحوار وهي: الأسئلة والأجوبة و الحفظ على الحوار و غير ذلك.^{٣٠}

٢) تقديم القصة

تقديم القصة هي إحدى من الطرق المريحة في تعليم مهارة الكلام. و ما تقصد بتقديم القصة وهي النشاطة التي يقوم بها المدرس شفهياً مع الآخرين بأدواته أو بدونها ما ينبغي أن يتصلها بشكل الرسالة

³⁰ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Teras, 2011), hal. 160

أو المعلومات أو الخرافات ليستمعها بالفرح، ولذلك يجب أن يكون مريحة

^{٣١} في إلقاء القصة.

٣) المناقشة

هناك أشكال المناقشة المستخدمة في تدريب الكلام، منها :

١ - المناقشة فرقتان الموجهان، في هذه المناقشة، يقرر المدرس المشكلات

بشكل الأسئلة أو التقريرية. وبعد ذلك يقسم الطلاب إلى فرقتان وهي

الفرقة التي توافق إلى الأسئلة أو التقريرية و فرقـة التي تنكر الأسئلة و

التقريرية.

٢ - مناقشة الحر، في هذه المناقشة يحدد المدرس موضوع المناقشة فقط و

^{٣٢} تطوير الطلاب موضوع المناقشة وتعبير الأراء الحر.

٤) المقابلة

المقابلة هي عملية تساورلات بين شخصين أو أكثر شفهية و

موجهة. وهذه النشاطة نستطيع أن نقومها بشكلين، وهما المقابلة مع

الضيوف وما يقصد باليضوف هنا وهو الضيوف الذي يحضره المدرس إلى

³¹ Lia Noviana, *Pengaruh Metode Bercerita Terhadap Kemampuan Menyimak*, (E-journal Unesa), hal. 5

³² Wa Muna, *Metodologi....*, hal. 163

المدرسة من خارج المدرسة الذي عنده الكفاءة في الحادثة باللغة العربية

^{٣٣} والمقابلة مع الإخوان فصلاً وهنا زوج الطالب مع إخوانه فصلاً مواجهة.

د. تعلم المعاوراة

١. مفهوم المعاوراة

الحوار إسم مصدر غير الميم من الكلمة: "حاور - معاور - حواراً، من

وزن فاعل - يفاعل - مفعولة - فعالاً، وهي تدل على المشاركة بين الإثنين أو

على وجه، المشاركة أن يفعل أحدهما ما يفعله الآخر حتى يكون كل منها

^{٣٤} فاعلاً و مفعولاً".^{٣٥} ومعنى الحوار لغويًا جاوبه و راجعة الكلام.

قال الدكتور شوكت عليان: "التعبير الشفوي هو ما يعرف بإسم

"المعاورة"^{٣٦} وهذا المفهوم ذكره أيضاً عبد العليم إبراهيم في كتابه "الموجه

^{٣٧} الفن المدرسي للغة العربية".

^{٣٣} *Ibid*, hal. 164-165

^{٣٤} محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية، (Samarang: فوستاكا العلوية، ١٩٨٦)، ص. ١٤

^{٣٥} لويس معرف، المتعدد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق ١٩٨٦م)، ص. ١٦٠

^{٣٦} المرجع نفسه.....، ص. ١٢١

^{٣٧} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفن المدرسي للغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦م)، ص. ١١

الحوار هو مراجعة الكلام بين الشخصين أو أكثر. وال الحوار وسيلة الإتصال بين الناس، البحث يتعاون المخاطرون على معرفة الحقيقة و التوصل، وهو عبارة عن مطلوب إنساني بحيث يتم استخدام أساليب الحوار لإشباع حاجة الإنسان للاندماج.^{٣٨} المحاوره أيضاً "اتصال الناس بعضهم ببعض لقضاء حاجتهم وتنظيم شؤون حياتهم".^{٣٩} وعند محمود يونس: المحاوره هي "التعبير باللسان بما يخطر بالباب بتعبير صحيح و مطابق بما يقصد إليه".^{٤٠}

تعليم المحاوره هي تعليم اللغة العربية الأولى. المحاوره هي طريقة لقدم اللغة في تعليم اللغة العربية من خلال محاورة، في تلك محاورة كيكون المحاوره بين أستاذ وطلاب وبين طلاب مع طلاب بالرائدة المفردات و استمرار ^{٤١}يُعني المفردات الكثيرة.

٢. الأهداف من تعليم المحاوره

^{٣٨} Batmang, *Jurnal*....., hal. 341

^{٣٩} جودت الركابي، طرق التدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨١م)، ص. ١٢٣

^{٤٠} Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab*, Cet. 111, (Jakarta: PT. Hidakarya Agung, 1977), hal. 67

^{٤١} Izzan, *Metodologi*, hal. 116

قال أحمد إزان، أهداف الأولى من تعليم اللغة العربية هي لكي
الطلاب يستطيعون أن تتكلمون كل يوم باللغة العربية ويستطيعون الطلاب أن
قرأة القرآن عندما الصلاة و الدعاء. المقصود باللغة هي تتكلم باللسان.^{٤٢}

قال دكتور هدایات أن أهداف من تدریس المخاورة هي:^{٤٣}
١) استطاعة الطالب على النطق بأصوات اللغة العربية و على اخراج انواع

التنغيم

٢) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة
٣) أن يقدر على التعبير عن أفكاره مستخدما النظام النحوى لتركيب

الكلمات العربية

٤) تمرين التلميذ على ملاحظة الأشياء و الأمور التي ستكون موضوعا
لل الحديث و على تحليل الأفكار التي في خطائهم تخليلا كافيا

٥) تعويذهم الصراحة و الشجاعة في إبداء و تمثيل المعنى تمثيلا طيبا عند

الإجابة

^{٤٢} Ibid.
^{٤٣} هدایات، مختصر طرق التدریس اللغة العربية اطالية لمدارس و المعاهد الإسلامية، (جاكرتا: جامعة شریف هدایة الله
الإسلامية الحكومية، ١٩٨٦م)، ص. ٢٠-١٨

٦) تكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدون أو عما

يقرؤون بعبارة سليمة

٧) إعدادهم للموافق التي تطلب الفحاصة اللسان، والقدرة على الإتحال

٨) الكشف عن موهب الموهوبين منهم و إظهار، وتعدها بالرعاية و الصقل

و تنمية

٩) تلفظ المفردات و العبارات الجديدة تلفظا صحيحا

١٠) تلفظ مادة الحوار بخرج و تنعيم صحيح

١١) القيام بالحوار متزاوجا بخرج و تنعيم صحيح

١٢) تشير التلاميذ مادة الحوار متزاوجا

و تعليم هذه المهارة الكلام، يأتي بعد معرفة الطالب عن أصوات

اللغة العربية و التمييز بين الأصوات المختلفة. و بعد أن تكون السيطرة على

الإستماع جيدة يأتي بعد ذلك مهارة الحاوية. إن الحاوية أيضا تحتاج إلى

المهارة الكثيرة و تتضمن فيها مهارة الإستماع و القراءة و غيرها من المهارة

اللغوية.